

شرح كتاب «فتح المعين شرح قرة العين» باب الصلاة (97) فصل

فيما يسن له الجماعة من النوافل

حسام لطفي

من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه
اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وهذا هو المجلس - [00:00:00](#)

التاسع والسبعون من شرح باب الصلاة من فتح المعين بشرح قرة العين للشيخ العلامة زين الدين المباري رحمه الله تعالى ورضي عنه
والاليوم ان شاء الله نشرع في الكلام عن القسم الثاني من اقسام النوافل - [00:00:17](#)

وهي النوافل التي تسن فيها الجماع. ومعنى تسن فيها الجماعة يعني ان الجماعة فيها مطلوبة من حيث الشرع بخلاف
القسم الاول الذي انتهينا منه في درس امس فهذا لا تسن فيه الجماعة بمعنى ان الجماعة فيه غير مطلوبة - [00:00:34](#)
ولهذا قلنا لو انه صلاتها في جماعة جاز له ذلك لكنه لم يأت بالمسنون او المطلوب منه في شأن هذه الصلاة هذا القسم من اقسام
الصلاה النبي صلى الله عليه وسلم على هذا النحو - [00:00:58](#)

يعني ايه صلاتها في جماعة؟ ولهذا قلنا تسن فيه الجماعة من هذه الصلوات صلاة العيددين وبها بدأ المصنف رحمه الله فقال والقسم
الثاني ما تسن فيه الجماعة؟ قال وهو صلاة العيددين. والعيدان - [00:01:18](#)

هاما عيد الفطر وعيد الاضحى والعيد في اللغة مشتق من العود العيد لغة مشتق من العود وذلك لانه يتكرر ويعود العام بعد العام الى
اخره وبعض العلماء يقول انما سمي العيد لغة بذلك لكثره عوائد الله تبارك وتعالى فيه على العباد - [00:01:36](#)
او لانه يعود بالسرور كلما عاد بالسرور على الناس وجمع العيد اعياد جمع العيد اعياد اما من حيث الشرع فالعيد في الشرع هو
يوم سرور شرعي يوم سرور شرعي. بمعنى ان - [00:02:03](#)

يوم من الايام امرنا الله سبحانه وتعالى فيه بالفرح والسرور وهذا الامر انما هو من قبل الله من قبل الشرع فخرج به ما لو كان من قبل
الانسان فهذا ليس بعيد شرعا - [00:02:26](#)

على ذلك عيد الفطر هذا عيد شرعي لان الله سبحانه وتعالى امرنا فيه باظهار الفرح والسرور وكذلك عيد الفطر وكذلك عيد الاضحى
فاذابنقول العيد هذه الصلاة صلاة العيددين شرعت - [00:02:43](#)

في السنة الثانية للهجرة ونلاحظ ان هذه ائمما كانت بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم لان هذه الصلاة يطلب فيها الجماعة يطلب
فيها الجماعة واما لما قبل الهجرة لما كان النبي صلى الله عليه وسلم بمكة - [00:03:03](#)
فالجماعة متعدنة ولهذا لم يشرع رب العالمين سبحانه وتعالى هذه الصلاة قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم من مكة زيها زي
صلاة الجمعة هنجد ايضا ان الجمعة لم تشرع - [00:03:26](#)

الا بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم كما سيأتي معنا ان شاء الله لانها ايضا يطلب فيها الجماعة. فشرعت صلاة العيددين في السنة
الثانية من الهجرة واول عيد صلاة النبي صلى الله عليه وسلم هو عيد الفطر - [00:03:42](#)

وكان هذا كما قلنا في السنة الثانية من الهجرة كما جاء في حديث انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قد
المدينة وللانصار يومان يلعبان فيهما - [00:03:58](#)

فقال ما هذان اليومان فقالوا يومان كنا نلعب فيهما في الجاهلية. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ابدلكم بهما خيرا منهما

العبيد الفطر والاضحى فهذا يدل على انه - 00:04:12

قد ان الله تبارك وتعالى قد شرع هاتين الصلاتين بعد هجرة النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة والاسلام الى المدینة والاسلام الى ايضا في مشروعيتها قول الله تبارك وتعالى فصل لربك وانحر. والمراد بذلك صلاة الاضحى - 00:04:32

والذبح الذي يكون بعد الصلاة وبهذه الاية استدل الشافعية على ان صلاة الاضحى او صلاة عيد الاضحى افضل من صلاة عيد الفطر لأن الله تبارك وتعالى امر بها في كتابه في هذه الاية - 00:04:48

وجاء في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى. فاول شيء يبدأ به الصلاة قال ثم ينصرف - 00:05:05

فيكون مقابل الناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يأمر بشيء امر به ثم ينصرف ولم يرد عنه صلى الله عليه وسلم انه ترك هذه الصلاة - 00:05:21

وجاءت احاديث اخرى في مشروعية صلاة العبيد هذا سيأتي معنا ان شاء الله من خلال اه ما نذكره من مسائل. واجمع العلماء سلفا وخلفا على مشروعية العبيد الشيخ يقول هنا وهو - 00:05:43

صلاة العبيد اي العيد الاعظم والاصغر والعيد الاعظم يعني بذلك عيد الاضحى والعيد الاصغر يعني بذلك عيد الفطر وهذه التسمية شائعة عند العوام يقولون في عيد الاضحى هو العيد الاعظم - 00:06:01

وعيد الفطر هو العيد الاظهار. وبعض الناس ينكرون عليهم هذه التسمية. ولا انكار في الحقيقة بل هذا مما درج عليه العلماء اصلا بل هذا مما درج عليه العلماء طب لماذا سمي - 00:06:19

هذا العيد عيد الاضحى بالعيد الاعظم. سمي بذلك لكثره ما يعتقد الله سبحانه وتعالى من الانفس قبله وذلك في يوم عرفة في هذا اليوم كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:32

يعتقد الله سبحانه وتعالى يعني ما شاء الله ان يعتقد من الانفس واما بالنسبة لعيد الفطر فسمي بالعيد الاصغر لأن الله تبارك وتعالى يعتقد فيه ايضا قبله انفسا عظيمة. لكن ليست كيوم عرفة. ولهذا سمي الاضحى بالاعظم سمي - 00:06:51

الفطر بالاظهار. وايضا هناك من يقول سمي بذلك لأن ايام التشريق تدخل مع يوم العيد فصار الان العيد اكثرا من يوم عيد الاضحى هو اليوم العاشر من ذي الحجة مع ايام التشريق يوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر. فصار العيد الان اربعه ايام - 00:07:16

اما بالنسبة لعيد الفطر فهو يوم واحد وهو اليوم الاول من شهر شوال وصلاة العبيد صلاة مسنونة وهي سنة مؤكدة لفعل النبي صلى الله عليه وسلم. وبعض العلماء يرى انها فرض على الكفاية - 00:07:42

لان النبي صلى الله عليه وسلم واظب عليها ولم يتركها منذ ان شرعت حتى توفاه الله تبارك وتعالى وايضا الصحابة بعد النبي عليه الصلاة والسلام واظبوا على هذه الصلاة وايضا لانها من شعائر الاسلام - 00:08:06

ويتوالى فيها التكبير. ولهذا عند من يقول بانها فرض على الكفاية يقولون لو تركها اهل البلد اثموا وقاتلوا اثموا وقاتلوا شأنها شأن فروض الكفایات التي بها يظهر شعار الاسلام لكن اجمع المسلمين على انها ليست فرضا على الاعيان - 00:08:24

بل الخلاف هل هي سنة مؤكدة ولا هي فرض على الكفاية؟ والصواب في ذلك وهذا هو معتمد المذهب انها سنة مؤكدة وليس بفرض على كفاية ما الدليل على انها سنة وليس بفرض - 00:08:49

ادلة كثيرة منها حديث طلحة بن عبيد الله ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن الاسلام فقال عليه الصلاة والسلام خمس صلوات كتبهن الله على عباده في اليوم والليلة. قال هل علي غيرها - 00:09:03

قال لا الا ان تطوع فهنا اخوه النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ائما افترض خمس صلوات يبقى اي شيء غير هذه الصلوات ليست ليست بفرض. فيشمل ذلك العبيد والكسوفين - 00:09:18

ويشمل ذلك ايضا الاستسقاء ويشمل ذلك صلاة الوتر الى اخر ذلك من التوافل فلو كان العيد فرض لما اطلق النبي صلى الله عليه وسلم هذا الاطلاق. ايضا يدل على انها ليست بفرض حديث عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه - 00:09:32

وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن لم يضيع منها شيئاً استخفافاً بحقهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة - [00:09:51](#)

ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء ادخله الجنة. فهذا ايضاً دليل على هذه المسألة ان الله عز وجل انما كتب خمس صلوات. وايضاً عندنا حديث معاذ رضي الله عنه - [00:10:07](#)

قال فليكن اول ما تدعوههم اليه ان يوحدو الله لما بعثه الى اهل اليمن قال فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم زكاة تؤخذ من اغنيائهم فترد في فقرائهم - [00:10:23](#)
بهذا الحديث وغير ذلك من الاحاديث استدل الشافعية على انه سنة وليس بواجب قال الشيخ رحمة الله بين طلوع شمس وزوالها وهذا شروع من الشيخ للكلام عن وقت صلاة العيد. يبدأ وقت صلاة العيد - [00:10:46](#)

بطلوع الشمس ويستمر الوقت الى ان تزول هذه الشمس دل على ذلك حديث البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب. فقال ان اول ما نبدأ به - [00:11:04](#)

ان اول ما نبدأ من يومنا هذا ان نصلی ومتى يبدأ بطلوع الفجر والنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الوقت يكون مشغولاً بصلوة الفجر حتى تطلع الشمس - [00:11:23](#)

ثم بعد ذلك صلاة الظهر بعد الزوال. يبقى اذا العيد بينهما ما بين طلوع الشمس الى الى الزوال فعلى ذلك من فاتته صلاة العيد مع الامام فانه يصلی هذه الصلاة ولو لوحده - [00:11:37](#)

وكانت في هذا الوقت اداء وكانت في هذا الوقت اداء ما لم تنزل الشمس يعني ما لم يدخل وقت الزوال فان زالت الشمس ودخل وقت الزوال اللي هو وقت الظهر يبقى هنا فاتته هذه الصلاة فيستحب ان يقضيها كسائر النوافل. لكن لا تكون اداء وان - [00:11:55](#)
عندما تكون قضاء كما اشرنا يبقى اذا يدخل الوقت بطلوع الشمس ويحسن ان يؤخرها حتى ترتفع الشمس بقدر رمح يبقى يستنى بعد الشروق بحوالي ربع ساعة تقريباً. ويصلی هذه الصلاة. هذا الافضل - [00:12:16](#)

هذا هو الافضل يحسن ان يؤخرها حتى ترتفع الشمس بقدر رمح وذلك لفعل النبي صلى الله عليه وسلم فالنبي عليه الصلاة والسلام واظب على الصلاة في هذا الوقت وايضاً من اجل ان ينفصل الاداء عن وقت الكراهة عند طلوع الشمس حتى ترتفع - [00:12:34](#)

ويحسن كذلك لو كانت هذه الصلاة صلاة عيد الفطر يحسن ان يؤخر الامام صلاة الفطر من اجل ان يطعم الناس شيئاً قبل ان يخرجوا الى صلاتهم كما كان يفعل النبي عليه الصلاة والسلام فكان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل تمرات - [00:12:56](#)

قبل ان يخرج الى صلاة الفطر طيب لو كان سيفصل صلاة الاضحى يبقى يستحب للامام حينئذ ان يعجله يستحب للامام ان يعجل لماذا؟ لانه سيفادر بعد الصلاة بالاضحية. يبقى اذا في صلاة الفطر يستحب التأخير من اجل ان يطعم قبلها شيئاً وكذلك لو كانت - [00:13:16](#)

عليه صدقة الفطر استطاع ان يخرجها قبل صلاته ولو كانت هذه الصلاة صلاة الاضحى يبقى يستحب فيها التurgil من اجل ان يضحي بعد الصلاة ويطعم منها الفقراء والمحاجين والاقارب الى اخره - [00:13:40](#)

فقال الشيخ رحمة الله بين طلوع شمس وزوالها. قال وهي ركعتان وهذا شروع من الشيخ رحمة الله في الكلام عن كيفية صلاة العيد صلاة العيد ركعتان لقول عمر رضي الله تعالى عنه صلاة الاضحى ركعتان وصلاة الفطر ركعتان - [00:13:58](#)

قال وصلاة السفر ركعتان. وصلاة الجمعة ركعتان تمام غير قصر على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم. وقد خاتم من افترى وهذا الحديث رواه النسائي وابن ماجة وغيرهما وقول عمر رضي الله عنه وقد خاتم من افترى يعني من كذب على الله ونسب الى شرعيه الباطل - [00:14:17](#)

و عمر رضي الله تعالى عنه لا يحتاج الى مثل ذلك ولكن انما قال ذلك من اجل ان يؤكد انه انما قال ذلك واخذه من النبي عليه الصلاة والسلام. والنبي صلى الله عليه وسلم واظب على هذه الصلاة على هذا النحو - [00:14:44](#)

فصلى النبي عليه الصلاة والسلام صلاة الفطر ركعتين وصلى كذلك صلاة الاضحى ركعتين فقال الشيخ رحمة الله وهي ركعتان ويكتب

نديا في اولى ركعتي العيددين ولو مقضية على الاوجه بعد افتتاح سبعا. وفي الثانية خمسا - 00:15:01

قبل تعوذ فيها مع كل تكبيرة ما لم يشرع في قراءة ولا يتدارك في الثانية ان تركه في الاولى تبدأ الصلاة بالنية وتكبيرة الاحرام ولابد من التعبيين لازم يعيّن - 00:15:22

في هذه النية لانها نفل مؤقت لانها نفل مؤقت فلا بد فيه من التعبيين. طب ماذا ينوي؟ ينوي بذلك صلاة العيد وبقية صفة الصلاة كباقي الصلوات من حيث الاركان ومن حيث السنن ومن حيث - 00:15:43

الهبيئات. لكن اكمل صلاة العيد هو ان يقرأ بعد تكبيرة الاحرام دعاء الاستفتاح كسائر الصلوات ثم يكبر في الركعة الاولى سبعة تكبيرات سوى تكبيرة الاحرام. يعني هو الان كبر الاحرام - 00:16:06

وانتوى انه سيصلي صلاة العيد بعد ذلك يقرأ دعاء الاستفتاح اللهم باعد بيني وبين خطايدي او سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك او يقول الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا - 00:16:27

وسبحان الله بكرة واصيلا. كل هذه ادعية واردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم بعد ذلك بعد ما ينتهي من دعاء الافتتاح يكبر سبع مرات يكبر سبع مرات سوى تكبيرة الاحرام وكذلك سوى تكبيرة الركوع التي ستكون بعد القراءة - 00:16:46

طب هذا في الركعة الاولى. طب في الركعة الثانية فالركعة الثانية يكبر خمسة تكبيرات سوى تكبيرة القيام التي تكون من السجود. والان لما يرفع من السجود يرفع رأسه مكرا وينتهي - 00:17:06

التكبير يعني اعتداله وبعد ذلك يكبر يبقى حيكر خمس تكبيرات سوى التكبيرة التي سبقت التي هي للقيام من السجود وايضا سوى التكبير الذي سيكبره بعد ذلك اذا هو الى الركوع - 00:17:24

دل على ذلك حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر في الفطر في الاولى سبعا وفي الثانية خمسا سوى تكبيرة الصلاة - 00:17:48

سوى تكبيرة الصلاة وهذا الحديث رواه ابو داود ورواه كذلك ابن ماجة ورواه ايضا البيهقي في السنن طيب الان نفترض ان الامام نسي هذه التكبيرات او ان شخصا صل منفردا - 00:18:05

او ان شخصا صل منفردا ونسى هذه التكبيرات وتذكر قبل الركوع بعدها شرع في القراءة تذكر انه قد فاتته التكبيرات. هل يتدارك بعدها شرع في القراءة هل يتدارك ويأتي بهذه التكبيرات؟ نقول لا. لا يتدارك لان محل التكبيرات قد فات - 00:18:23

ولهذا لا يتدارك هذه التكبيرات طالما انه شرع في القراءة. شرع في التعوذ وشرع في القراءة اذا فاتته هذه التكبيرات. طيب هل يتدارك ذلك في الركعة الثانية يعني في الركعة الثانية اتفقنا ان هو سيباتي بخمس تكبيرات. هل يزيد معها سبع تكبيرات اللي هي التكبيرات؟ الركعة الاولى التي يعني نساحتها ولم - 00:18:49

يأتي بها هذا مما جرى فيه الخلاف بين العلماء. فمن العلماء من يقول يتدارك لو فاتته انه يتدارك في الركعة الثانية بالقياس على ما لو فاتته القراءة المسنونة في الركعة الاولى فانه يسن له ان يأتي بهذه القراءة المسنونة في الركعة - 00:19:15

ان يأتي ايضا. يعني مثلا الان لو ان شخصا سيصلي صلاة الجمعة السنة ان هو يقرأ في الاولى بيسبح ويقرأ في الثانية بالغاشية نسي في الركعة الاولى ان يقرأ بسورة سبحة يسن له ان يجمع بين السورتين في الركعة الثانية - 00:19:36

او ان شخصا سيصلي سنة الفجر او سنة المغرب. السنة ان يقرأ في الاولى بالكافرون ويقرأ في الثانية بالاخلاص. نسي في الركعة الاولى ان يقرأ يبقى اذا صل ركعة ثانية يجمع بين السورتين يقرأ الفاتحة ويقرأ الكافرون ويقرأ كذلك سورة الاخلاص. فمن العلماء من قاس التكبيرات على القراءة - 00:19:55

تلمس نونة فقال يجمع بين التكبيرتين. ومن العلماء من قال لا يقتصر على المسنون في الركعة الثانية لان وقت الاولى قد فات بشروعه في التعوذ بشروعي في التعوذ طيب ولهذا بنقول لو فاتته بعد ان شرع في التعوذ خلاص لا يتدارك في الركعة الاولى وهل يتدارك في الثانية؟ هذا جرى فيه الخلاف - 00:20:16

طيب الان صل شخص خلف الامام وترك الامام هذه التكبيرات وترك الامام هذه التكبيرة. هل يأتي بها المؤتم؟ هل يأتي بها المأمور؟

نقول لو ترك الامام التكبيرات لم يأت بها المؤتم او المأمور - 00:20:44

لان التكبيرات ليست فرضا وليس سنة من سنن الابعاد. ولكنها سنة هيئة زي التعوذ و زي دعاء الافتتاح فلا يسجد لتركها عمدا ولا سهوا لكن مع ذلك بنقول الترك مكروه سواء ترك الكل او ترك البعض هذا مكروه - 00:21:05

ولو صلى خلف امام يرى استحباب النقصان عن سبع تكبيرات زي مسلا الحنفي لو كان يصلبي خلف امام حنفي يرى ان السنة ان يكبر ثلاث تكبيرات هل يقتصر على هذه الثلاثة؟ نقول نعم يقتصر على هذه الثلاثة. ويتابع الامام - 00:21:28

قال الشيخ رحمة الله وفي ليلتهما من غروب الشمس الى ان يحرم الامام مع رفع صوت عقب كل صلاة ولو جنازة. الشيخ رحمة الله الان شرع في الكلام عن بعض السنن التي تتعلق بالعيدين - 00:21:51

ومن هذه السنن التكبير استحباب التكبير في العيد سنة وهو شعار المسلمين في ذلك اليوم مع رفع الصوت فيه والتكبير يختلف ما بين عيد الفطر وعيد الاضحى وكذلك يختلف ما بين التكبير عقب الصلوات الذي يسمى بالتكبير المقيد - 00:22:11 والتكبير المطلق الذي لا يقيد بحال فالتكبير المطلق هذا يؤتى به في المنازل وفي المساجد وفي الطرقات ليلا ونهارا وفي غير ذلك وهذا يسمى بالتكبير المطلق لانه غير مقيد بوقت - 00:22:35

فالسنة في حق الناس في ذلك اليوم في يوم العيد ان يملأوا الطرقات بالتكبير وكذلك المنازل وكذلك المساجد وكذلك الاسواق واما بالنسبة لوقته فاول وقت التكبير المطلق في العيدين غروب - 00:22:53

الشمس ليلة العيد وهذا بالنسبة لعيد الفطر اذا غربت الشمس اذا غربت الشمس ليلة العيد فانه يبدأ في التكبير المطلق يعني الان غربت شمس اخر يوم من ايام رمضان يبقى الليلة القادمة هي ليلة هي ليلة العيد. يستحب له ان يشرع في التكبير المطلق. قال الله عز وجل ولتكملوا العدة - 00:23:19

ولتكبروا الله على ما هداكم يبقى هنا ربنا سبحانه وتعالى قرن ما بين انتهاء العدة وبين وما بين التكبير وقياس عليه عيد الاضحى وقياس عليه عيد الاضحى ولذلك كان تكبير ليلة الفطر اكد من تكبير ليلة الاضحى لانه قد ورد في الكتاب - 00:23:46

طيب هذا بالنسبة للتكبير المطلق هل التكبير المطلق هذا ايضا مسنون في حقي الحج في حق الحاج او في حق المحرم نقول المحرم لا يسن له هذا التكبير لماذا؟ لانه منشغل بعبادة اخرى - 00:24:08

لانه منشغل بذكر اخر وهو التلبية فالتلبية في حقي المحرم اكد ومقدمة على التكبير الذي يكون لغير لغير المحرم. يبقى اذا المعتمر او الحاج يلبي لا نقول يلبي ولا ولا يكبر - 00:24:28

ولا يكبر ليلة عيد الاضحى لان شعاره التلبية. وكذلك المعتمر يلبي حتى يدخل في الطواف كما سيأتي ان شاء الله في آ او كما ذكرنا آ في الكلام عن الحج - 00:24:49

طيب هذا بالنسبة للتكبير المطلق. اما التكبير المقيد فالمحصود به التكبير الذي يقيد بالصلوات. يعني يقال بعد الصلوات التكبير المقيد هذا لا يسن ليلة الفطر في الاصح. لانه لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولعن احد من الصحابة - 00:25:04

يبقى الان احنا صلينا المغرب اللي هو اخر يوم من ايام رمضان هل نكبر بعد الصلوات نقول لا لا يسن التكبير المقيد بالصلوات. لكن ياريت ننتبه لهذه المسألة. لو ان الناس في المسجد في هذا الوقت - 00:25:23

شرعوا في التكبير في التكبير المطلق مش التكبير المقيد في التكبير المطلق هل يمنعه من ذلك؟ لا لا يمنعون من ذلك. مش احنا اتفقنا الان ان وقت التكبير المطلق يدخل بغروب شمس - 00:25:45

اخر يوم من ايام رمضان وبالشروع في ليلة العيد الان دخل وقت التكبير المطلق فلو اراد الناس في المساجد ان يكروا كبروا في الطرقات ايضا يكرون في النازل ايضا يكرون وهكذا لا يمنعون من ذلك لكن نقول - 00:26:00

بعد الصلوات ما في عندنا الان تكبير مقيد. لو ان شخصا ظن ان هذا التكبير انما هو مقيد بالصلوة نقول له اخطأت ليس مقيدا بالصلوة وانما هذا التكبير الذي نكرهه الان هو من قبيل التكبير المطلق - 00:26:18

فنجد ان بعض الطلبة طلبة العلم ينكرون ذلك على الناس ويوقفون التكبير لان التكبير المقيد ليس بمشروع في عيد الفطر نقول لا لـ

اراد الناس ان يكثروا في المسجد كثروا كما انهم يكثرون في غير المسجد. لكن - 00:26:36

مع عدم الاعتقاد ان هذا يعني له علاقة بالصلوة وانما هو من قبيل التكبير المطلق يبقى اذا التكبير المقيد عقب الصلوة لا يسن ليلة الفطر في الاصح لانه لم ينقل عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:26:55

اما بالنسبة للتكبير المقيد عقب الصلوة في عيد الاضحى فهذا مستحب لاجماع الامة عليه. ونقل ذلك عن السلف وفعله كذلك الخلف بلا نكير متى يبدأ التكبير المقيد في عيد الاضحى ؟ يبدأ من صبحي - 00:27:12

يوم عرفة اللي هو يوم الوقفة من صبحي يوم عرفة. اذا صلينا الفجر في يوم عرفة نشرى حينئذ في التكبير المقيد بعد الصلوات الخمس اذا صلينا الصبح الظاهر العصر المغرب العشاء من صبح يوم عرفة الى عصر اخر ايام التشريق - 00:27:38

الى عصر اخر ايام التشريق دل على ذلك ما رواه البيهقي عن عمر وعلي وعبد الله بن عباس رضي الله عن الجميع انهم كانوا يكثرون من الصبح يوم عرفة الى العصر اخر ايام التشريق - 00:28:02

فيستحب التكبير. طيب استحباب التكبير المقيد بعد الصلوات هل هذا مشروط بالصلوة المؤداة ؟ ولا هذا يعم كل صلاة ؟ نقول هذا التكبير المستحب يكون عقب كل صلاة سواء كانت صلاة مؤداة - 00:28:20

او كانت فائتة او كانت هذه الصلاة مفروضة او كانت هذه الصلاة منزورة سواء كانت هذه الصلاة سنة راتبة او نفل مطلق او نفل مطلقا او كان نفلا مقيدا لسبب - 00:28:39

اي صلاة يصلحها فانه يستحب له ان يكبر بعد هذه الصلاة. برضه على عكس الشائع عند الناس بعض الناس او كثير من الناس بيظن ان التكبير هذا مقيد بایش ؟ مقيد بالصلوات المفروضة بالصلوات المكتوبة بالصلوات الخمس نقول لا - 00:28:58

الامر اعم من ذلك. اي صلاة يصلحها يستحب له ان يكبر بعدها على هذا النحو. لان التكبير هو شعار الوقت طيب لو انه سجد للتلاوة او انه سجد للشكر سجود التلاوة وسجود الشكر هذا من جملة الصلوات له حكم الصلاة كما - 00:29:17

علمنا قبل ذلك وسيأتي ايضا معنا في هذا الكتاب لو انه سجد للشكر عرفنا انه لابد ان يكون متظهرا مستقبلا القبلة ساترا للعورة الى اخره هل يكبر بعد سجود التلاوة والشكر ؟ نقول لا - 00:29:38

لا يكبر بعدهما لانهما في حكم الله وليستا صلاة وما في حكم الصلاة نعم لكن ليستا بصلوة وكذلك لو ان هذا الشخص فاتته صلاة فقضها بعد هذه الايام يعني الان مثلا - 00:29:54

فاتته صلاة العصر في اخر ايام التشريق قضى هذه الصلوات بعد ايام العيد نقول لا يكبر بعد هذه الصلاة المقضية. لان التكبير خاص بهذا الوقت. خاص بهذه الايام - 00:30:15

خاص بهذه الايام اما بالنسبة للحاج فقلنا الحاج شعاره التلبية. طيب الان الحاج في يوم النحر سيتحلل كيف سيتحلل بفعله للامور الثلاثة او بامرین من الامور الثلاثة عندنا الان في يوم النحر اربعة اعمال - 00:30:38

رمي ونحر وحلق وطواف افاضة وبعد طواف الافاضة يسعى ان لم يكن ساعة بعد طواف القدوم. الان لو انه فعل امرین من هذه الثلاثة رمي جمرة العقبة وحلق رأسه يبقى هنا تحلل ولا ما تحللش ؟ اه نعم تحلل الان - 00:31:03

فنقول هذا الحاج يبدأ التكبير بعد الصلوات من ظهر يوم النحر هذه اول صلاة يصلحها بمنى وفي هذا الوقت يكون قد انتهى من التلبية لان التلبية تنتهي برمي جمرة العقبة - 00:31:27

الطلبية تنتهي برمي جمرة العقبة. كما ان الطلبية تنتهي في حق المعتمر بشروعه في الطواف بالبيت فاذا جاء الحاج الى منى ورمي جمرة العقبة في يوم النحر انتهت بذلك التلبية. يبقى الان هو رمي وبعد الرمي - 00:31:48

سيحلق رأسه يبقى الان تحلل خلاص يبقى انتهت بذلك التلبية في حقه فاذا صلى الظهر بعد ذلك فانه سيبدأ في التكبير بعد الصلوات ويستمر في التكبير حتى الصبح اخر ايام التشريق لان هذه اخر صلاة - 00:32:07

سيصلحها بمنى والسنة للحجاج ان يرموا في اليوم الثالث بعد الزوال ولا يصلون الظهر بمنى وانما يصلون بعد نفرهم من منى فاذا انتهي من صلاة العصر في اخر ايام التشريق - 00:32:27

انقطع التكبير بذلك لما جاء عن علي وعمار رضي الله تعالى عنهمَا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر في دبر كل صلاة بعد الصبح يوم عرفة الـ . بعد صلاة العصر - 00:32:45

مصر في اخر ايام التشريح. طيب الان اراد الشخص ان يكبر وقلنا ان هو يبقى بينتهى باخر بصلة العصر اخر ايام التشريح. ما صبغة التكبير ما صبغة التكبير - 00:33:01

وأَلَّا يَشْفَعَ إِلَّا مَنْ أَنْعَمْنَا لَهُ إِذْنَنَا - 50:33:00

الله تعالى عز وجل قال إن الله لا إله إلا هو وهو يحيى بن معاذ رضي الله عنه قال يا ذاكر عما أنت

قال ذلك على صفا و اذا كبر فانه يستحب له ان يرفع الصوت بالتكبير لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك كما في حديث عبد الله بن عمر كان يخرجه في العزى رافعا صوته بالتكبير - 00:34:32

ويكبر أهل الأسواق حتى ترتج منى تكبيرة وكان ابن عمر رضي الله عنه يكبر بمنى تلك الأيام وكان يكبر أيضا خلفه الصلوات وعلى

يعني ينقطع عن التكبير رضي الله تعالى عنه وارضاه. يبقى اذا هذه السورة من التكبير اللي هو وهذه الزيادة الله اكبير كبيرا والحمد

وبه يعمل أهل مصر في كثير من المساجد أيضاً نجد من يأتي وينكر على الناس ذلك. لماذا تنكر وقد قال بذلك أئمة من السلف كالآباء

من مجموع الاحاديث الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء عنه انه كان يكبر. الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله. الله اكبر والله اصغر

وكان يكبر ايضا في آآ الصفا بصفة اخرى للتكبير. فجمع بين ذلك فقال يكبر على هذا النحو ويكبر ايضا بما ورد عنه فلما كان في الصفا
ف . بهمه ف . بهم العبد - 00:36:15

لأنه كان على الصفا في يوم العيد في يوم النحر وكان هذا في حجة الوداع يبقى النبي صلى الله عليه وسلم كبر ذلك في يوم العيد

00:36:33

التشريق وفي عشر ذي الحجة حين يرى شيئاً من بهيمة الانعام او يسمع صوتها. يعني يستحب كذلك - 00:36:55

الناعم قال النووي في الأذكار قال ابن عباس والشافعي والجمهور هي أيام العشر - 18:37:00

هي الابل او البقر او الغنم التي آتى ترصد من اجل ان تذبح في يوم العيد. اذا رأى شيئاً من هذه البهائم كبر - [00:37:41](#)

استحب له التكبير. قال الشيخ بعد ذلك وصلاة - 00:38:02

كسوفين اي كسوف الشمس والقمر نتكلم عنها ان شاء الله آآ في الدرس القادم وفي الختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما - [00:38:15](#)

وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه وعندنا الى يمن القدوم عليه انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى وان يأخذ بناصيتنا - [00:38:31](#)

الى البر والتقوى ونسأله عز وجل ان يثبتنا على هذا الخير وان يديم علينا هذا الفضل انه ولي ذلك ومولاه لو في حد عنده سؤال او في شيء يحتاج الى توضيح فليتفضل مشكورا - [00:38:48](#)